معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في إكساب مهارات النطق لعينة من الأطفال الذين يعانون صعوبات تعلم القراءة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعـــداد

مدحت سمير إبراهيم أحمد شمس الدين

إشراف

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة
كلية التربية
جامعة عين شمس

أ.م.د/ سعدية السيد بدوى
أستاذ علم النفس المساعد
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

صفحة العنوان

اســـــم الطالب : مدحت سمير إبراهيم أحمد شمس الدين

الدرجـــة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـــم الكليـــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــــامعـــة : جامعة عين شمس

ســنـــــة التخرج :

ســنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطـــالب : مدحت سمير إبراهيم أحمد شمس الدين

عنوان الرســالـــة : فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في إكساب مهارات النطق لعينة من الأطفال الذين يعانون صعوبات تعلم القراءة

اســـــم الدرجـــة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د/ فايزة يوسف عبد المجيد**
أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق) – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي**
أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب
جامعة المنيا

٣- **أ.م.د/ سعدية السيد بدوى**
أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس المعهد
/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٥م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج تنمية مهارات النطــق للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة الأكاديمية، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة الأكاديمية من تلاميذ الصــف الرابع الابتدائي بمعهد حلوان القديم بقطاع تفتيش المعادى منطقة جنوب القاهرة الأزهرية.

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:-

١- الأدوات المساعدة:

* اختبار جود إنف & هاريس للذكاء. (ترجمة محمد فرغلى وآخــرون ٢٠٠٤)
* مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية. (لعبد العزيز السيد الشخص ٢٠٠٦)

٢- الأدوات الأساسية:

* اختبار صعوبات تعلم القراءة. (إعداد: الباحث)
* برنامج تنمية مهارات القراءة، للتلاميذ ذوى صعوبات تعلــم القــراءة الأكاديمية. (إعداد: الباحث)

وقد أظهرت النتائج ما يلي:-

١- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوســطات درجــات تلاميــذ المجموعــة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعــة الضابطة وأقرانهم في المجموعة التجريبية في القياس البعدي فــي اتجــاه المجموعة التجريبية.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى.

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على اختبار صعوبات تعلم القراءة بعد تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية **Key Words**

١- البرنامج	The program
٢- مهارات النطق	Pronunciation skills
٣- صعوبات تعلم القراءة	Dyslexia

صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- **أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان**
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة عين شمس

٢- **أ.م.د/ سعدية السيد بدوى**
أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ثم السادة الأساتذة الذين عانوا معي في البحث وهم:

١- **فضيلة شيخ معهد حلوان القديم.**

٢- **د/ محمد وحيد**
مصمم قوالب أسئلة الاختبار الإلكتروني

وكذلك الهيئات الآتية:

١- معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

٢- المكتبة المركزية لجامعة عين شمس.

٣- أكاديمية البحث العلمي.

٤- كلية التربية بالعريش – جامعة قناة السويس.

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلـــم ... والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم المرسلين وبعد

إنه من دواعي فخري وسروري بعد إتمام هذه الدراسة أن أتوجه قبل كـــل شئ بالشكر إلى المولى سبحانه وتعالى وحده لا شريك له أن أعانني على الجهد والمثابرة في إنجازها وإن كان من تقصير فحسبي أن الكمال لله تعالى وحده فله الحمد حمدا كثيرا كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضلين.

الأستاذ الدكتور/ **عبد الرحمن سيد سليمان**

الأستاذة الدكتورة/ **سعدية السيد بدوى**

المشرفين على إعداد هذه الرسالة واللذان بذلا عظيم الجهد والعناء الكبيرين في سبيل توجيهي ومساعدتي ولم يبخلا بأي مشورة علمية أو نصـــح أو وقـــت ثمين من أجل إتمام هذه الدراسة فمهما سقت من عبارات الشكر والتقدير فلـــن أفي حقهما كما ينبغي فلكما منى أستاذيا الفاضلين كل الشكر والاحترام والتقدير وخالص الدعاء والتضرع للمولى عز وجل أن يجعل هذا الجهـــد فـــي ميـــزان حسناتكما وجزاكما الله عنى وعن جموع الباحثين كل الخير.

أتم الله بحمده هذه الرسالة على خير وأدعوه أن يوفقني لما يحبه ويرضاه.

الباحث

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل إلى الدراسة**	١-٦
- مقدمة.	١-٢
- مشكلة الدراسة.	٢-٥
- أهمية الدراسة.	٥-٦
- هدف الدراسة.	٦
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة (مفاهيم ونظريات)**	٧-٣٣
تمهيد.	٧
مفاهيم الدراسة:-	٧
أولاً:- البرنامج:-	٧-٨
- التعريف العام للبرنامج.	٧-٨
- تعريف البرنامج الحاسوبي. (الإجرائي).	٨
ثانيًا:- مهارات النطق:-	٨-١١
- أهم التعريفات التي تعرضت لمهارات النطق.	٩
- مكونات تدريس وتعليم القراءة.	٩-١١
ثالثًا:- صعوبات تعلم القراءة:-	١١-٣٣
- تعريف صعوبات التعلم.	١٦-٢٧
- أهم النظريات المفسرة لصعوبات تعلم القراءة.	٢٧-٢٨
- مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة.	٢٨-٣٠
- أسباب صعوبات تعلم القراءة.	٣١-٣٢
- محكات تشخيص صعوبات تعلم القراءة.	٣٢-٣٣

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث **الدراسات السابقة وفروض الدراسة**	٣٤-٤٧
أولاً: الدراسات التي تتعلق بصعوبات تعلم القراءة.	٣٥-٣٦
ثانيًا: الدراسات التي تناولت البرامج الحاسوبية المقدمة لخفض وعلاج صعوبات التعلم.	٣٦-٤٣
ثالثًا: الدراسات التي تناولت البرامج المقدمة لخفض وعـــلاج صعوبات التعلم.	٤٤-٤٧
- فروض الدراسة.	٤٧
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	٤٨-٦٥
تمهيد:	٤٨
أولاً: منهج الدراسة.	٤٨
ثانيًا: الإجراءات:	٤٨-٦٥
أ- العينة.	٤٨-٥٢
ب- الأدوات.	٥٢-٦٤
ج- موقف التطبيق.	٦٥
د- التحليلات الإحصائية.	٦٥
الفصل الخامس **عرض نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها**	٦٦-٧٢
أولاً: عرض نتائج الدراسة:	٦٦-٧١
- نتيجة الفرض الأول تفسيرها ومناقشتها.	٦٦-٦٨
- نتيجة الفرض الثاني تفسيرها ومناقشتها.	٦٨-٦٩

الموضوع	الصفحة
- نتيجة الفرض الثالث تفسيرها ومناقشتها.	٦٩-٧٠
- نتيجة الفرض الرابع تفسيرها ومناقشتها.	٧٠-٧١
ثانيًا: التوصيات التطبيقية.	٧١
ثالثًا: البحوث المقترحة.	٧١-٧٢
مراجع الدراسة	**٧٣-٨٤**
أولاً: المراجع العربية.	٧٣-٧٧
ثانيًا: المراجع الأجنبية.	٧٨-٨٤
ملاحق الدراسة	**٨٥-١٢٢**
١- مقياس جود إنف - هاريس للذكاء.	٨٥-٨٨
٢- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي. (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)	٨٩-٩١
٣- اختبار صعوبات التعلم. (إعداد: الباحث)	٩٢-٩٩
٤- برنامج صعوبات التعلم. (إعداد: الباحث)	١٠٠-١١٢
٥- قائمة بأسماء السادة المحكمين.	١١٣-١١٤
٦- صور التطبيق.	١١٥-١٢٢
ملخص الدراسة باللغة العربية.	**١٢٣-١٢٧**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**1 - 3**

ثانيًا: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الذكاء.	٤٩
٢	الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير المستوى الاجتماعي التعليمي.	٥٠
٣	الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج في مقياس صعوبات التعلم.	٥٠
٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار صعوبات تعلم القراءة قبل تطبيق البرنامج.	٥١
٥	دلالة الفروق بين رتب درجات الذكور ورتب درجات الإناث في المجموعة التجريبية في القياس القبلي لتطبيق البرنامج لتكافؤ العينتين.	٥٢
٦	أهم المهارات التي يتعلمها التلاميذ لإتقان القراءة.	٥٦
٧	عدد جلسات برنامج صعوبات التعلم ووقت و هدف واستراتيجية ومدة كل جلسة.	٦١-٦٣
٨	النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للبرنامج.	٦٤
٩	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج.	٦٦
١٠	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار صعوبات تعلم القراءة بعد تطبيق البرنامج.	٦٨
١١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة علي اختبار صعوبات تعلم القراءة بين التطبيقين القبلي والبعدي.	٦٩
١٢	دلالة الفروق بين رتب درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي اختبار صعوبات تعلم القراءة بعد تطبيق البرنامج.	٧٠

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة.

- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- هدف الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعد المدرسة هي المعلم الرئيسي للتلاميذ حيث إنهم يتلقون فيها الأسس والقواعد التي يستطيعون من خلالها تعلم معظم المواد الأكاديمية التي تؤهلهم بدورها إلى إكمال الحلقة التعليمية بكفاءة وتفوق منذ الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وحتى الحصول على الشهادة الجامعية كما تعتبر أول مؤسسة نظامية يلتحق بها التلاميذ ويتعلمون فيها الضبط والربط والامتثال لأوامر البالغين وتكليفاتهم لهم بأداء الواجبات. وفيها أيضا يتم تعلم المفاهيم وتكوين الاتجاهات نحو الآخرين كما ينمو الدور الاجتماعي بجانب الدور التعليمي مما يؤدى إلى اكتساب المهارات الحياتية ونمو جوانب الشخصية المختلفة.

وبالتالي فإن هذه المرحلة مناسبة لوضع خطط واستراتيجيات للتغلب على صعوبات التعلم التي تواجه بعض التلاميذ قبل أن ينتقلوا إلى المرحلة الإعدادية أو يتسربوا من التعليم ولأن مجال صعوبات التعلم هو أحد المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية وعلم النفس حيث بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين يعانون صعوبات التعلم في العقود الأربعة ألأخيرة بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهذه الفئة من الأفراد، وقد استثارت تلك الظاهرة – صعوبات التعلم– انتباه كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة مثل: (التربية ، علم النفس التربوي، علم الأعصاب، علم أمراض الكلام، علم النفس اللغوي، الطب، علم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس العصبي المعرفي) مما دفعهم إلى الإسهام في دراستها، ومن ثم أطلقت على هذه الفئة مصطلحات عديدة من بينها، الأفراد ذوى الخلل الوظيفي البسيط في المخ، الأفراد ذوي الإصابات المخية، الأفراد ذوي الإعاقات الإدراكية، الأفراد ذوى صعوبات التعلم. (Stan & Joseph, 1995)

وأصبح الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم أمرا مهما، وذلك لما يترتب على وجودهم العديد من المشكلات المدرسية والنفسية والأسرية والسلوكية، كما أن عدم اكتشاف صعوباتهم في التعلم يؤدى إلي التسرب وزيادة نسبة الأمية

والتأخر الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات التي توجه نحو عملية التعلم. (فيصل الزراد، ١٩٩١: ٢١٢)

وتعد صعوبات التعلم من أنواع الإعاقة الخفية المحيرة التي قد يجهلها كثير من الناس مع شيوع انتشارها في المجتمع مما يجعلها فئة محرومة من الرعاية المناسبة، وفئة صعوبات التعلم فئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها وعدم تجانسها في الخصائص بل وفى نوع وشدة الصعوبة ذاتها.

وأشارت الدراسات إلى أن الغالبية العظمى من ذوى صعوبات التعلم يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة لدرجة يصل بها بعض منهم إلى درجات عالية من الإبداع ويقومون ببعض الإنجازات التي يعجز عنها الفرد العادي أو المتفوق تفوقا تحصيليا في المدرسة حيث إن منهم من خدم البشرية بالرغم مما يعانوه من صعوبات التعلم أمثال ألبرت أينتشتاين صاحب النظرية النسبية في الرياضيات الذي لم يبدأ القراءة إلا في سن التاسعة، وتوماس إديسون مخترع المصباح الكهربائي الذي كانت لديه صعوبات في القراءة والتهجئة والكتابة وجراهام بل مخترع الهاتف. (حمد بليه، فوزي عبداللطيف، ٢٠١٠، ١٨١-١٨٢)

وتعد صعوبة تعلم القراءة Dyslexia من أكثر الموضوعات انتشارًا بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتظهر في عدم قدرة الطفل على الربط بين شكل الحرف وصوته، وفى تكوين كلمات بسيطة من عدة أحرف ثلاثية أو رباعية، وأيضًا التمييز بين الأحرف المتشابهة في الشكل مثل (ن- ت- ب- ث- ح- خ- ج) بالإضافة إلى التمييز بين الكلمات المتشابهة مثل (حال، عال) وغيرها.

وتركز الدراسة الحالية على محاولة إكساب التلاميذ بعض مهارات القراءة وهى تحديدا النطق الصحيح للكلمات والتي تعد البدايات الأساسية لتعلم اللغة العربية حيث إنها مفتاح الفهم والقدرة علي التحصيل لأي مادة دراسية أخرى تدرس باللغة العربية.

مشكلة الدراسة:-

لقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة التسرب الدراسي التي ارتبطت بصعوبة تعلم بعض المواد الدراسية التي تعد من الضغوط الأساسية التي تعرقل

تحصيل تلميذ المرحلة الابتدائية خلال مشواره التعليمي والتي تزداد عاما بعد الأخر حتى أصبحت ظاهرة في التعليم الأزهري.

وتشير الإحصاءات إلى تزايد أعداد التلاميذ ذوى صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية بشكل يدعو إلى القلق كما تشير الإحصاءات في المجتمعات المتقدمة، وهذا التزايد من المرجح أن يكون بدرجة أعلى في المجتمعات النامية ومنها المجتمع المصري خاصة مع زيادة كثافة الفصول في المدارس ووجود نظام الفترتين في بعض المناطق وانشغال المعلمين وضعف الإمكانات، ويذكر (Therrien & Hughes, 2008) أن ٠.٧٤ من الأطفال ضعاف القراءة في الصف الثالث الابتدائي يبقون كذلك حتى الصف الثالث الإعدادي.

لذا يجب أن تحظي هذه الفئة باهتمام الدولة والباحثين من حيث التطور التكنولوجي والرقى بالأداء حتى تسير عملية التعليم إلى أعلى معدلات الكفاءة التعليمية لتحقيق التفوق العلمي المنشود.

والملاحظ لسرعة انتشار تكنولوجيا الحواسب الآلية يجد إنه لا بد من مسايرة هذا التقدم السريع واستخدام تلك التكنولوجيات في الارتقاء بالعملية التعليمية والانتقال من استخدام المعلم المعتاد إلى استخدام تلك الأجهزة التي يتوقع أن تكون أكثر تشويقا وإيجابية في عملية التعلم حيث إن الأطفال يميلون إلى استخدام الكمبيوتر في الوقت الذي أصبح فيه الكمبيوتر يعد من الوسائط التعليمية الحديثة.

ويعزز ذلك ما ذهب إليه – محمد عبد الهادي (٢٠١١) حيث قال إن تكنولوجيا المعلومات سوف تساهم في إحداث تغيرات كبيرة في النظام التعليمي وينبغي إدخال تلك التكنولوجيا في نظام التعليم في إطار خطة للحوسبة تستند إلى مهمة متكاملة لدى تكنولوجيا المعلومات في التعليم. (محمد عبد الهادي حسين، ٢٠١١: ٦٠)

والتعليم بمساعدة الكمبيوتر Computer assisted instruction والذي يقوم فيه الكمبيوتر بالتفاعل المباشر مع التلميذ أصبح ضرورة ملحة، حيث يتلقى التلميذ التعليم في خطوات صغيرة عبارة عن معلومات أو أسئلة يجيب عليها ويحصل على ما يُبيِّن له صحة استجابته ثم تقدم له خطوة أخرى جديدة.